

## روائع نبيل العوضي | بغداد والامه

نبيل العوضي

صفحة في بغداد. الى بغداد تلك العاصمة الاسلامية. عاصمة الخلافة الراشدة التي مضى عليها دهر. وعقود من الزمن لم تهناً بعيش. من حرب الى اخرى. ضيق وهم وهم وعم في تلك البلاد الظلم والظغيان - [00:00:00](#)

في تلك البلاد تخرج العلماء وارسل للانبيا و قامت دعوات وكانت هناك حضارات اما اليوم فما هي بغداد؟ وكيف تعيش بغداد؟ هذه قصة لطفل صغير يحدث عنه هذا الشاعر طفل اهله كلهم ماتوا بالقذائف. رجع الى بيته فلم يجد بيتا ولا - [00:00:23](#)

اما ولا ابا ولا اختا ولا اخا. اين لعبتي؟ اين غرفتي اين براءة الطفولة؟ طفل ينام ويستيقظ على اصوات المدافع. والقنابل والرشاشات ما ذنب اولئك الاطفال؟ ما ذنب والعجائز ما ذنب الشيوخ؟ ما ذنب اولئك الناس الذين ما تقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد - [00:00:50](#)

يقول احد الشعراء في وصفهم ابكي ابكي وماذا تنفع العبرات اهلي بالقذائف ماتوا. ماتوا وجيش المعتدين قلوبهم. صخر فلا نبظ ولا خلجات. تحت الركام انينهم وصرائحهم. كم مزقت وجداني الصرخات - [00:01:20](#)

ابكي ابكي واشلاء الاحبة خيبت. ظن الرجاء وزاغت النظرات يا ليلة القصف الرهيب تحطمت. فيك المبادئ واستبد غزاة. وحشية وحشية لو ان هناك ورأى لتصعدت من قلبه الزفرات. بتنا على لهب المواجه والاسى - [00:01:50](#)

والمعتدون على الاسرة باتوا. اطفالهم يستمتعون بامنهم. وصغارنا فوق الرصيف في عرى فزع الصغار يزيد من احساسنا بالظلم ان الظالمين قساة ماذا يفيد الدمع والدم ها هنا؟ يجري ودجلة يشتكى ماذا وبغداد - [00:02:20](#)

المفاخر اصبحت عطشى تلمض قلبها الحسرات. بغداد ما ابتسمت رؤى تاريخنا الا وعندك تشرق البسمات او اه يا بغداد اقفرت الربا. ورمى شموخ الرافدين جناة لغة الحضارة اصبحت في عصرنا قصفا تموت على صده لغات. لغة تصوغ - [00:02:50](#)

صفات حروفها وبعنفها تتحدث العربات. او هكذا تلقى العدالة حتفها ماذا يفيد الدمع يا بغدادنا وخطاك فيه درب الردى عثرات ماذا والف قذيفة وقذيفة في عرضها تتنافس القنوات وهجت وعقل تائه وسكات - [00:03:30](#)

امتنا الكرام الى متى؟ يقضي على عزم الابي سبات. اخواني نعم ماذا حصل في بغداد؟ وماذا صنعوا فيها كيف تعيش اليوم بغداد؟ وكيف ينام اخواننا في العراق؟ على ماذا يمسون؟ وباي شيء يصبحون؟ كم من طفل فقد - [00:04:10](#)

والديه فاصبح يتيما كم من طفلة هتك عرضها؟ كم من اناس ان اخواننا اليوم في العراق يحتاجون منا الى الدعاء يحتاجون الى اموالنا يحتاجون الى مساعداتنا ليبنوا مرة اخرى بلادهم - [00:04:37](#)

على شرع الله عز وجل ان الناس يحتاجون هناك الى مد يد العون لهم. فالمؤمنون جسد واحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء السهر والحمى - [00:04:57](#)